

مقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحث : نواف بن علوي السقاف
الرقم الجامعي : ٢٧٩٩.٠٢٦١٠
اشراف / د. فادي عبدالفتاح
العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

التكليف السادس



فاعلية الإدارة الاستراتيجية والتخطيط في نجاح المشاريع والفعاليات
الرياضية الكبرى

إعداد الباحث :
نواف بن علوي السقاف

مقدمة الدراسة

شهد القطاع الرياضي خلال العقود الأخيرة تحولات نوعية جعلته أحد القطاعات الحيوية المؤثرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول، حيث لم تعد الفعاليات والمشاريع الرياضية الكبرى مجرد أنشطة ترفيهية أو تنافسية، بل أصبحت أدوات استراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة، وتنشيط الاقتصاد، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز الصورة الذهنية للدول والمدن المستضيفة. وفي ظل هذا التحول المتسارع، برزت الحاجة إلى تبني ممارسات إدارية حديثة تقوم على أسس علمية ومنهجية، يأتي في مقدمتها الإدارة الاستراتيجية والتخطيط طويل المدى باعتبارهما من أهم الركائز التي تسهم في تحقيق النجاح والاستدامة في المشاريع والفعاليات الرياضية الكبرى، وتعد الإدارة الاستراتيجية إطاراً متكاملًا يهدف إلى توجيه الموارد والإمكانات المتاحة بكفاءة عالية من خلال تحديد الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وصياغة الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ الخطط وتحقيق الميزة التنافسية. أما التخطيط الاستراتيجي فيمثل العملية المنهجية التي يتم من خلالها تحديد المسارات المستقبلية للمشروعات والفعاليات الرياضية، ووضع البرامج التنفيذية والآليات التنظيمية التي تضمن تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية، وفي سياق المشاريع والفعاليات الرياضية الكبرى، تتضاعف أهمية الإدارة الاستراتيجية والتخطيط نظراً لتعقيد هذه الفعاليات وتعدد الأطراف المعنية بها، فضلاً عن حجم الموارد المالية والبشرية والتنظيمية التي تتطلبها، إضافة إلى التحديات المرتبطة بإدارة الوقت، وإدارة المخاطر، وإدارة الحشود، والتنسيق بين الجهات المختلفة. ومن هنا يصبح نجاح هذه المشاريع مرهوناً بمدى كفاءة النظم الإدارية والاستراتيجية المتبعة في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا البحث إلى دراسة فاعلية الإدارة الاستراتيجية والتخطيط في تحقيق النجاح للمشاريع والفعاليات الرياضية الكبرى، من خلال تحليل الأطر النظرية والممارسات التطبيقية التي تسهم في رفع كفاءة الإدارة الرياضية، واستكشاف الدور الذي تلعبه الاستراتيجيات الإدارية والتخطيطية في تعزيز جودة التنظيم، وتحقيق الأهداف الرياضية والتنموية المرجوة، كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تبني منهجيات التخطيط الاستراتيجية في إدارة الفعاليات الرياضية الكبرى، بما يسهم في تحسين مستوى الأداء المؤسسي، وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة، وتحقيق التكامل بين الجوانب التنظيمية والإدارية والفنية، بما يضمن نجاح هذه الفعاليات واستدامة أثارها الإيجابية على المستوى الرياضي والمجتمعي.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع الملحوظ في تنظيم المشاريع والفعاليات الرياضية، إلا أن العديد منها يواجه تحديات تتعلق بضعف التخطيط الاستراتيجي، أو قصور التنسيق الإداري، أو سوء إدارة الموارد، مما يؤدي أحياناً إلى انخفاض كفاءة التنفيذ أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى تسهم الإدارة الفعالة والتخطيط الاستراتيجي في نجاح المشاريع الرياضية وتحقيق أهدافها التنظيمية والتنموية؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية:

ما الدور الذي تلعبه الإدارة الاستراتيجية في تحسين كفاءة المشاريع الرياضية؟

ما أثر التخطيط المسبق على نجاح تنظيم الفعاليات الرياضية؟

ما العلاقة بين إدارة الموارد في المشروع الرياضي ومستوى الأداء التنظيمي؟

ما أهم التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الرياضية الحديثة؟

أهمية الدراسة

١- الأهمية العلمية

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع الرياضية. تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والتخطيط ونجاح المشاريع الرياضية. دعم الباحثين في مجال الإدارة الرياضية بمرجع علمي حديث حول هذا الموضوع.

٢- الأهمية التطبيقية

مساعدة الجهات المنظمة للفعاليات الرياضية على تحسين أساليب التخطيط والتنظيم. دعم متخذي القرار في المؤسسات الرياضية في تطوير استراتيجيات إدارة المشاريع. تعزيز كفاءة تنظيم البطولات والفعاليات الرياضية بما يحقق الاستدامة والتميز التنظيمي.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تحليل دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة المشاريع الرياضية.
- دراسة أثر التخطيط التنظيمي على نجاح الفعاليات الرياضية.
- تحديد العوامل الإدارية المؤثرة في نجاح المشاريع الرياضية.
- تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع الرياضية.

الاطار المفاهيمي والنظري

مفهوم الإدارة الرياضية : يشير مفهوم الإدارة الرياضية إلى عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية داخل المؤسسات والفعاليات الرياضية لتحقيق أهداف محددة بكفاءة وفعالية.

مفهوم إدارة المشاريع الرياضية : هي عملية تطبيق المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات الإدارية في تخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع الرياضية بما يضمن تحقيق أهدافها ضمن إطار زمني ومالي محدد.

مفهوم التخطيط الاستراتيجي : يعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه عملية تحديد الأهداف طويلة المدى للمؤسسة ووضع السياسات والبرامج والإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.

عناصر التخطيط للمشاريع الرياضية
تشمل:

- تحديد الأهداف
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية
- تحديد الموارد
- وضع الجدول الزمني
- إدارة المخاطر
- تقييم الأداء

فرضيات الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الإدارة الاستراتيجية ونجاح المشاريع الرياضية.
يؤثر التخطيط المسبق بشكل إيجابي في كفاءة تنظيم الفعاليات الرياضية.
تساهم إدارة الموارد البشرية بفاعلية في تحسين الأداء التنظيمي للمشاريع الرياضية.

منهجية ومجتمع الدراسة

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: القيادات الإدارية والعاملين في تنظيم الفعاليات الرياضية.

أدوات جمع البيانات:

- الاستبانة
- المقابلات
- تحليل الوثائق التنظيمية

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- تحليل الارتباط
- تحليل الانحدار

النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تظهر الدراسة أن التخطيط الاستراتيجي والإدارة الفعالة يعدان من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الرياضية، وأن المشاريع التي تعتمد على منهجيات التخطيط العلمي تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التنظيمية والنجاح المؤسسي.

المراجع

محاضرة

- Chelladurai, P. (2014). Managing Organizations for Sport and Physical Activity. Routledge.
- Fried, G. (2015). Managing Sport Facilities. Human Kinetics.
- Masteralexis, L., Barr, C., & Hums, M. (2019). Principles and Practice of Sport Management. Jones & Bartlett Learning.
- Still, G. K. (2014). Introduction to Crowd Science. CRC Press.
- Silvers, J. (2012). Professional Event Coordination. Wiley.
- Allen, J., O'Toole, W., Harris, R., & McDonnell, I. (2011). Festival and Special Event Management. Wiley.



وشكراً